

شرح ألفية ابن مالك(٠٤)[نائب الفاعل]١(٢٤٢_٩٤٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهل يجوز ان تقول جاء في الزيوت يجوز.

احسنت. احسنت. لماذا؟ لانه جمع تكسير. لانه جمع تكسير احسنت - 00:00:00

هل يجوز ان تقول جاءت الرجال؟ نعم يجوز. احسنت. نعم. بارك الله فيكم. عند الكوفيين هل يجوز قالت المعلمون نعم يجوز. نعم يجوز. احسنتم. وعلى مذهبهم قول الزمخشري ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث. هل يجوز -

00:00:20

نعم المرأة هند نعم يجوز. لماذا؟ لان العمل اذا كان نعم او بئس اجاز تذكير في اجواء تأنييد. احسنتم بارك الله فيكم. ولقد جاء ال

فرعون النذر. تقدم المفعول هنا على الفاعل. هل هو واجب او جائز - 00:00:50

جائز احسنتم. ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی. تقدم المفعول هنا على الفعل هل هو واجب ام جائز؟ واجب. واجب. احسنت. واجب.

نعم. لماذا؟ لان الفاء لان من الالفاظ التي لها الصدارة. نعم احسنت وهو ايوب. احسنت. احسنت - 00:01:10

انا اهم الصدارة. احسنتم. اكرم موسى عيسى ايهما الفاعل؟ موسى. موسى. احسنت. موسى نعم. احسنتم. هنا يجب تقديم الفاعل لخفاء الاعراب. ولا قرية تبين الفاعل المفعول تقديم المفعول الذي اشتمل على ضمير يعود على الفاعل. مثلا تقول حفظ درسه زيد -

00:01:40

هل هذا شائع كثير؟ او هو شاذ؟ شاذ. حفظ درسه زيد لا لا عفوا شائع. هذا شائع كثير احسنتم بارك الله فيكم. وما الشاذ ان يتأخر

المفعول عن الفاعل اذا كان فيه ضمير فيكون عاد على متأخرا احسنتم احسنتم بارك الله فيكم يتأخر المفعول - 00:02:10

ويتقدم الفاعل وفي الدفاع ضمير يعود على مفعول متأخر. فيكون عادة على متأخر لفظا ورتبة. احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل

شيخ نسمع الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الله وسلم على نبيه - 00:02:40

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا قال خيرنا اليه. فاول الفعل ابن من

والمتصل بالآخر اكسر في مضيه توصل. واجعله من مضارع منفتحا - 00:03:00

الثانية التالية المطاوعة. الاول اجعله بلا منازعة. وثالث الذي بهم في الاول اجعلنه كاستحلي نعم احتمل هكذا؟ نعم وما احسنتم بارك

الله فيكم بارك الله فيك يا شيخ. هذا الباب معقول - 00:03:30

لبيان نائب الفاعل. وهذه الترجمة لم تكن معروفة عند النحات قبل ابن مالك. فالمعروف عند النحات قولاً ببارك باب المفعول الذي لم

يسمى فاعله. واول من استعمل هذه الترجمة هو ابن مالك. وعبارته احسن - 00:04:30

ارشقوا من عبارة من قبله بامور ثلاثة. الاول انها اخسر والتراجم يطلب فيها الاختصار. والثاني ان عبارة المفعول الذي لم يسمى فاعله

ليست جامعة. فالنائب عن الفاعل قد لا يكون مفعولا. قد يكون جاراً ومجروراً - 00:04:50

وقد يكون ظرفاً وقد يكون مصدراً كما سيأتي ان شاء الله. مثلاً فرح بانتصار المسلمين. بانتصار الجار والمجرور هنا هو نائب

وليس مفعولا. صيم يوم الخميس. النائب هنا ظرف. جلس جلوس طويل - 00:05:10

النائب هنا مصدر فلم ينادي المفعول والثالث ان عبارة المفعول الذي لم يسمى فاعله ليست مانع ففي قولك علم زيد القرآن. القرآن

مفعول لم يسم فاعله. لكن انه ليس نائب فاعل. علم زيد القرآن نائب الفاعل هنا هو زيد. والقرآن مفعول لم يسمى فاعله لكنه ليس

نائب فاعل - 00:05:30

قال ناظم ليدخل المجرور للمعتبر مقابل من ظرف او من مصدري. ولاختصار ولمنع ثاني علم زيد سور القرآن ويسمى فعل مبني

للمفعول. والفعل الذي لم يسمى فاعله. والمغير الصيغة. وبعضهم يسميه المبنية للمجهول - [00:06:00](#)

لكن عبارة مبنية لمفعولي ادق من عبارة مبني مجهول. لان اسباب حذف الفاعل كثيرة والجهل واحد من تلك الاسباب قد يحذف من

جانبه كافي قولك سرق المتاع. اذا كنت تجهل السارق. وقد يحذف للعلم به. كان في قوله تعالى وخلق - [00:06:30](#)

الانسان ضعيف خلق الانسان من عجل. وقد يحذف للابهام على السامع. مع انك تعرف الفاعل. تصدق بالف دينار. وقد وقد يحذف

محافظة على السجع. من طابت سريرته حمدت سيرته. لو - [00:06:50](#)

قيل حمل الناس سيرته لكان ذلك صحيحا لكن تفوته المحافظة على السجع. وقد يحذف بانه لا يتعلق بذكر فيه غرض واذا حييتم

فان احصرتم اذا قيل لكم تفسحوا واغراض مسائل كثيرة وليست من صميم علم النحو فهي من علم البلاغة. فاذا حين - [00:07:10](#)

علم فانه ينوب عنه في احكامه كلها مفعول به. من ذلك من احكامه انه يصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا. ففي قولك اكرم زيد عمرا.

اذا حذرت الفاعل تقول اكرم عمرو عمرو - [00:07:40](#)

منصوبة فصار مرفوعة هذا حكم. ومنها انه يتأخر عن عامله. فلا يجوز تقدمه عليه. صح. يعني لا يجوز ان تقول امر اكرم على ان

يكون على ان يكون عمرو النائب فاعل قدم على فعله. بل يكون مبتدأ خبره الجملة التي - [00:08:00](#)

ومن احكام انه يكون عمدة بعد ان كان فضة يتم الكلام دونه. ومن الاحكام تأنيث عامله وجوبا اذا كان نائب الفاعل حقيقي التأنيث

كان في اكرمت هند وجوازا اذا كان نائب الفائز - [00:08:20](#)

في مجازية كان في قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها. الارض من مجازي التأنيث. ومن احكامه تجرد عامله عن على التثنية

والجمع. ومنها امتناع حذفه وهذه الاحكام سبقت في الباب الذي قبل هذا في باب الفاعل. ومنها استحقيقه - [00:08:40](#)

اتصالي بعامله والاصل في الفاعل ان يتصل فكذلك نائب فكذلك نائب الفاعل. هذا معنى قول ابن مالك في اول هذا الباب ينوب

مفعول به في انفاء لي يعني اذا حذفت الفاعل ناب المفعول به عن الفاعل فيما له اي فيما استقر له من الاحكام التي سبقت. ثم -

[00:09:00](#)

قال كنين خيرنا اليه. اصل الكلام نال زيد خير نائل او نلت خير نائل. فاذا حفظت الفاعل تقول نيلة خير نائم. باب النائب عن الفاعل

متألف من فئة مباحث مبحث بلاغي ومبحث صرفي ومبحث نحوي. اما المبحث البلاغي فهو الاغراض التي - [00:09:20](#)

من اجلها يحذف الفاعل. والغالب الا يذكره النحاة كما صنع ابن مالك هنا. واما المبحث الصرفي فهو تغيير بني الفعل الى بنية تدل على

النيابة. وهذا من علم الصرف لانه متعلق ببنية الكلمة. وقد جرت عادة - [00:09:50](#)

النحاة على ذكره هنا. وان كان ليس من علم النحو. لكنهم يذكرونه للحاجة اليه. لان انه لابد من ضابط تميز به النائبة عن الفاعل من

الفاعل وذلك يكون بصيغة الفعل - [00:10:10](#)

فالفاعل ضرب يرفع فاعلا والفعل ضرب يرفع نائب فاعل ومن يبحث نحو فهو المتعلق باحكام نيابة المفعول به عن الفاعل. وما يطرأ له

من احكام بسبب النيابة وهي التي سبقت. في قوله ينوب مفعول به عن فاعله فيما لا - [00:10:30](#)

في احكامه. وايضا من المبحث النحوي ما يصح ان ينوب عن الفاعل وما لا يصح ان ينوب. وهذا سيذكره بعد ذبح الصرفي هنا انتقل

الى المبحث الصرفي فقال فاول الفعل ابن من؟ يعني لما كانت النيابة نيابة المفعول به عن الفاعل آ - [00:10:50](#)

مشروطة بتغيير بنية الفعل الى بنية اخرى تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله فاول الفعل يعني ان اول الفعل اول الفعل المبني

مفعول يضم وهذا يشمل الماضي والمضارع تقول في الماضي ضرب بضم اوله وتقول في المضارع - [00:11:10](#)

بضم اوله كذلك قال والمتصل بالآخر اكسر. في مضي كموصل اذا كان ماضيا كسرهما قبل اخره قل ضرب ووصل تضم اوله ويكسر ما

قبل اخره. هذا اذا كان صحيح العين خاليا من التضعيف. اما اذا كان - [00:11:30](#)

معد العين او كان مضاعفا سيأتي حكمه قريبا ان شاء الله. قال واجعله يجعل ما قبل الآخر واجعله من مضارع منفتحا فينتحل المقول

فيه ينتحى المقول بالجر نعت لينتهي او المقول الاستئناف. واجعله من مضارع منفتحا - [00:11:50](#)

ينتهي النقود فيه ينتحى. اذا المضارع يضم اوله يفتح ما قبل اخره. تقول يضرب تقول ينتحى. من ينتح يوقع انتحى فلان فلان اذا قصده وعرض له. ويأتي الانتحاء بمعنى الاعتماد. وقد يكون - [00:12:10](#)

فتح ما قبل الاخر مقدرا. مثلا يقوم اذا بنيته مفعول تقول يقام حاصل ما في البيتين ان الذي يضم اوله ويكسر ما قبل اخره. وان المضارع يضم اوله ويفتح ما قبل اخره. ومنه قوله تعالى فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر - [00:12:30](#)

لاحظ تقبل ضم اوله وكسر قبل اخره. يتقبل مضارع ضم اوله وفتح ما قبل اخره. هذا بحكم الفعل مبني مفعول اذا كان ماضيا واذا كان مضارعا. ثم قد يضم الى ذلك في بعض الافعال تغيير اخر. قال والثانية التالية المطاوعة. كالاول اجعله بلا منازعة - [00:12:50](#)

اذا كان الفعل مفتتحا بتاء المطاوعة فانه يضم اوله وثانيه. تقول في تعلم تعلم. والمقصود بالمطاوعة ابونو اثري الاول في الثاني مع التلاقي في الاشتقاق. قال ناظم حد المطاوعة يا ذا المنتبه - [00:13:20](#)

حد المطاوعة يا ذا المنتبه ان يقبل المفعول ما فعل به. لكن الحكم ليس خاصا بتاء المطاوعة بل وفي كل تاء زائدة معتادة الزيادة. فيكون المعنى والثاني التالية المطاوعة وشبهها - [00:13:40](#)

من كل تاء مزيدة معتادة الزيادة. لذا اصلحه بعضهم فقال والثانية التالية زيادة فالاول اجعل ان تكن معتادة. والثانية التالية الزيادة كالاول اجعل ان تكن معتادة. اه وكذلك فعل ابن مالك في لامية الافعال - [00:14:00](#)

قال الثالثة بهمز وصل ضم معه ومع تاء المطاوعة اضمم ثلوها بولا. ذكرت هاي المطاوعة. اصول راحوا هناك يقولون يعني ومع تاء مطاوعتي وشبهه هضم ثلوها بولاء وشبهها. فتقول في تدرجت دحرج وفي تكسرت - [00:14:20](#)

تكسر وفي تغافل كهوفها تضم الاول والثاني. تضم تاء المطاوعة وما بعدها وهذا الحكم خاص بالماضي. لانه قال تاء المطاوعة. المضارع لا يفتح بذاء المطاوعة بل بحروف المضارعة ثم قال وثالث الذي بهمز الوصل كالاول يجعله كالسحل يقول - [00:14:40](#)

اذا كان مبدوءا بهمزة وصل فانه يضم اوله وثالثه. وقد دخل في هذا الحكم شرط شطر الخماسي وكل السداسي منه مبدوء بهمزة الوصل مثل انطلق. ومنه مبدوء بالتاء مثل تعلم - [00:15:10](#)

وكذلك نبدأ بالتاء الزائدة معتادة الزيادة. لا يكون الا خماسية. الذي قال فيه والثانية المطاوعة بلا منازعة هذا لا يكون الا خماسيا. اما الذي قال فيه وثالث الذي بهمز الوصل كالاول يجعله كالسحر فيكون خماسيا ويكون سداسيا. ينخوي فيه كل - [00:15:30](#)

شطر الخماسي لان الخماسية منه مبدوء بميزة وصف ومنه مبدوء بالتاء. قال وثالث الذي بهمز الوصل كالاول جعلناه كالسحل. اذا تقول في الخماسي اجتمع تضم الاول والثالث. مثلا اكتسب تقول اكتسب - [00:15:50](#)

اعتبر تقول اعتبر انطلق بزيد مثلا تقول انطلق به. وتقول في تسيى استخرج استمط استغفر. هكذا تضم الاول والثالث. قال جاء انه كالسحلي والسحلي الشراب يضم الاول والثالث. هذا قوله وثالث الذي بهمز الوصل كالاول يجعله كالسحل. من اين تفهم من البيت - [00:16:10](#)

ان هذا الحكم خاص بالماضي في البيت الذي قبله والثانية التالية المطاوعة. تاء المطاوعة المضارع لا يفتح بها ها؟ من هنا علمنا ان الحكم خاص بالماضي. طيب في قوله وثالث الذي بينزل وصديق. من اين علمنا ان هذا الحكم خاص بالماضي - [00:16:40](#)

هل يوجد الا على الماضي احسنتم صحيح احسنتم بارك الله فيكم. المضارع لا يفتح بهمزة الوصل. ثم قال رحمه الله واكسر وشم. فثلاثين اعل اين كبوعة فاحتمل. بين في هذا البيت حكم معلي العين. اذا كان الماضي ثلاثيا معلى العين - [00:17:10](#)

مثل قال وباعه فقد سمع في فاءه ثلاثة اوجه. الوجه الاول اخلاص الكسر. فتقول في قال قيل وفي ابيع ومنه قوله تعالى وقيل يا ارض وغيض الماء وجيء بالنبیین والشهداء - [00:17:40](#)

قيل بينه وبين ما يشتهون سى بهم فلما رآوه زلفا سيئت وسيق الذين اتقوا ربهم وهذه اللغة هي الاشهر وبعدها لغة الاسلام. اصله او اسم. قذيفة الهمزة حركتها للساكن قبلها. والهمز بعد نقلهم حركته. يحذف تخفيفا. فحقق علته - [00:18:00](#)

قال وكسير او اشمي اللغة الثانية هي الاسماء والاشمام خلط الكسرة بشيء من صوت الضمة خلط الكسرة بشيء من صوت الضمة ويكون في النطق لا في الكتابة. لا يظهر في الخط. وانما يظهر في النطق عند التلفظ. وقد قرأ به في المتواتر. وقيل - [00:18:30](#)

قرئ وقويل وقويل ولا يضبط هذا الا التلقي والخذ من افواه الشيوخ المتقنين اللغة الثالثة هي اخلاص الظم. يعني قرأ به في قيل وفي غيرها في قيل وغيبية وجيبة وسيئة وفي غيرها. اللغة الثالثة هي اخلاص الضم - 00:18:50

آ يقلب حرف العلة واوى. وهذا اضعف الواجه ولم يقرأ به. فتقول في قال قولاً وفي باعة بوعاً ومنه قول الشاعر ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت سلامبوعاً فاشترت وقد - 00:19:20

قالوا مالك رحمه الله في الكافية الشافية واكسر وشم فثلاثي اعل عينا وضم جا كقول المرتجل ليت وهل ينفع شيء الليت؟ ليتبوعاً فاشترت. ومن يقول الشاعر؟ حوكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك - 00:19:40

لا تشاك حوكت. هذا شاهد لاخلاص الظن. ويروى البيت حيكت على نيران. على رواية حيكت يكون شاهداً لاخلاصه ثم قال رحمه الله وان بشكل خيف لبس يجتنب وان بشكل خيفة - 00:20:00

لابسه يجتنب يقول اذا خيف اللبس بشكل من الاشكال السابقة وهي الضم والكسر والاسمام. اذا خيف اللبس بشكل من هذه الاشكال عدل عنه الى شكل لا لبس معه. مثلاً الفعل باع اذا اتصلت به التاء - 00:20:20

تقول مثلاً بعث الفرس اذا بنيته المفعول اذا كسرت سيحصل اللبس بين المبني الفاعل والمبني للمفعول. اذا قلت بعث فسيحصل اللبس. فتضم. تقول ات يا فرس او مثلاً اذا قلت بعث العبد بعث العبد ثم خاطبت العبد - 00:20:40

يقول بعث تقول بعث يا عبد بعث الفرس مثلاً اذا بعته بمفعول اذا كسرت سيحصل مبنية للفاعل فتقول بعث يا فرس ولك ان تشم. لكن تجتنب الكسرة. وان بشكل اخي فلبس يجتنب - 00:21:10

اذا كسرت يظن مبنية للفاعل وانت تريده مبنيا للمفعول. فتترك الكسر وتصور الى الآخرين. وهما الضم والاسماع. مثلاً في خاطئ. تقول مثلاً يا زيد خفت حمراً اذا بنيته بمفعول تقول خفت يا عمرو خفت يا عمرو اي خافت - 00:21:30

فك زيد تضم ولك ان تشم. مثلاً في صمت العبد من سام يصوم فتضم السين تمت الابدان اذا بينته مفعول لا ترضى مسن اما ان تكسر واما ان تشم. اه تقول - 00:22:00

هكذا بكسر السين. سمت بكسر ولك ان تشم. فتترك بعث تقول بعث بالضم او بالاسماع تترك خفت تقول خفت بالضم او بالاسنام تتركه صمت تقول سمت بالكسر او بالاسماع تترك مثلاً سد - 00:22:20

تقول ست بالكسر او بالاسلام. حتى لا يلتبس لو ابقيتها. اذا ابقيتها سيلتمس وفعل وفاعل او هو فعل ونائب فاعل. هذا قوله وان بشكل اخي فلبس يجتنب. ثم قال وما لباعة - 00:22:40

قد يرى لنحو الحب. يقول ما ثبت لفاء باع من الواجه الثالثة السابقة يثبت نفاق المضاعف ستقول مثلاً حب باخلاص الظن وحب اذا مات بالمفعول الحب باخلاص الظن وحب بكسر وان شئت اصممت والمقصود بالمضاعف ما عينه ولامه من جنس - 00:23:00

ما عينه ولامه من جنسه هو المضعف بغير لبس. لكن الافصح هنا الضم. مثلاً رد لك ان تقول رد ولك ان تسم. لكن افصح الضم قال تعالى هذه بضاعتنا ردت اليها - 00:23:30

وقال تعالى ولو ردوا لعادوا. وقرأ في الشواذ فيهما بالكسر والاسلام. قرئ ولو ردوا لعادوا وقرأ باسمان ايضاً. ومثله اه علم قد يخفف فتسكن العين فتقول على الماء اذا بهيته بمفعول لك فيه الا وجه الثلاث السابقة اذا سكنت عينك - 00:23:50

انه تخفيف لك فيه اذا بيته مفعول لا وجه ثالث سابقة فتقول علم وعلم قال الشاعر خود يغطي الفرع منها المؤتزر لو عسر منها الباق انه المسك العصب لو عسر عسراً اصله عسر ثم قال وما نفا با علم الايمن تدي فاختر وانقاد - 00:24:20

شبه ينجلي. هذا اخر باحث الصرفية ما كان على وزنه افتعل او انفعل. معلي العين صحيح اللام مثل اختار وانقاد. اختار على وزن افتعل ومعل العين صحيح اللام. ان قاد - 00:24:50

حزن فعل العين صحيح اللام. اذا بنيته المفعول جاز لك فيما بعده العين هذا هذا قوله لما العين يعني جاز لك في التاء من اختاره والقاف من انقاذه اذا بيته مفعول جازت لك الواجه الثالثة السابقة لك اخلاص الكسر - 00:25:10

فتقول اختير ان قيد ولك اخلاص الضم تقول اختورة انقودا. ولك الاسمام مختار الكسر في الياء. فالمختار ان تقول اختير. هذا مقدم

على اختورة. والضم في الواو. في ان تقول اوقود هذا مقدم على انقيد. هذا قوله وما نفا باع لما العين تلي - 00:25:30
في اختار وانقاد وشبه ينجلي. اختار وانقاد وما كان. مثلهما من كل معلي العين صحيح اللام على هذين الوزنين فانه يجوز فيما بعده
العين فيما تليه العين الالوجه الثلاثة المتقدمة. اخلاص الكسر واخلاص الضم والاشمام - 00:26:00
هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. عليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:26:20
جزاكم الله خيرا. واياك. اللهم امين واياك - 00:26:40